كلية الحقوق

التسجيل الدولي للعلامات التجارية
وأثره في التشريع المصري

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث
وائل محمد رفعت

تحت إشراف
الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي

لجنة المناقشة والحكم

الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبي	أستاذ القانون التجاري والبحري كلية الحقوق جامعة القاهرة (مشرفا ورئيسا)
الأستاذ الدكتور / محمود مختار بريري	أستاذ القانون التجاري والبحري كلية الحقوق جامعة القاهرة (عضوا)
الأستاذ الدكتور / فايز نعيم رضوان	أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري كلية الحقوق جامعة حلوان (عضوا)

﴿ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

البقرة٣٢

﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

الأعراف ٨٩

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً ﴾

الكهف١٠

إهداء

لأبي وأمي ... سرا الوجود و الحياة

لزوجتي ... رفيقة الدرب وشريكة الحلم

لأبنائي .... زهور الحياة وحلم الغد

شكر واجب

للأستاذة الدكتورة سميحة القليوبي ... الأم الرءوم

لأساتذتي في كلية الحقوق ...أصحاب الفضل

لإخوتي وأصدقائي .... نبع الصدق والوفاء

لكل من ساهم ومد لي يد العون

جزاكم الله عني خيرا

مقدمة:

أصبحت العلامات التجارية في الآونة الأخيرة أحد اهتماماتنا الأساسية باعتبارها وسيلة التعرف الوحيدة على البضائع والمنتجات التي نتداولها في حياتنا اليومية إذ تُعبِّر هذه العلامات عن صفات تلك المنتجات والبضائع من جهة، فضلا عما لها من تأثير على قرار المستهلك الخاص بشراء تلك المنتجات التي تحمل تلك العلامة التجارية من جهة أخرى، وذلك لارتباطها في ذهنه بمستوى الجودة التي تشبع رغباته، وقد ذادت أهمية العلامات التجارية من الناحية الاقتصادية، حيث أصبحت من الأصول الهامة للشركات حيث تفوق في قيمتها كافة الأصول الأخرى في بعض الأحيان، كما أن التزايد المطَّرد لحالات الغش وتزوير وتقليد العلامات التجارية، وما يمثله ذلك الاعتداء من ظاهرة خطيرة، بحيث أصبح من اليسير وقوع مثل ذلك الاعتداء نظرا لسهولة نقل البضائع وتداولها بما تحمله من علامات إلى أي بلد من البلدان، وحيث لا يحتاج ذلك النقل إلى إمكانيات كبيرة في حين أن غيرها من حقوق الملكية الصناعية مثل براءات الاختراع قد يحتاج لإمكانيات كبيرة جدا في التصنيع والتقنية، حتى يتسنى تعرضها لمثل تلك الاعتداءات، وتبعا للتطور المتلاحق في جميع نواحي الحياة، فقد أفرز الواقع بعض المنازعات الخاصة، بحقوق الملكية الفكرية والتي لم تكن معروفة حتى وقت قريب أو كانت موجودة من قبل إلا أنها لم تلق حماية قانونية كافية لفترات طويلة، حيث كانت ثمار العقول نهبا لغير مبتدعيها وغنيمة شائعة للكافة لا تجد من التشريع حماية أو رعاية (١)، و قد شهدت مرحلة

(١) راجع :جودي واينجار جوانز، أعمال حقوق الملكية الفكرية في ضوء اتفاقية التربس، مقال منشور صادر عن الجمعية المصرية لحماية حقوق الملكية الفكرية ١٩٩٧ ص ١٤ .

الفهرس

مقدمة: ٩
أولا : التطور التاريخي للحماية الدولية للعلامات التجارية : ١٤
ثانيا : أهم المنظمات الدولية المعنية بحماية العلامات التجارية : ٢٥

خطة البحث : ٣٩

الباب الأول التسجيل الدولي للعلامات التجارية ٤٤

الفصل الأول طبيعة العلامات التجارية محل التسجيل الدولي وشروط صلاحيتها للتسجيل ٤٥

المبحث الأول طبيعة العلامة التجارية محل التسجيل ٤٦

المطلب الأول تعريف العلامة التجارية وأهميتها **٤٦**
أولا: تعريف العلامة التجارية: ٤٦
ثانيا : أهمية العلامة التجارية : ٥٢

المطلب الثاني أشكال وأنواع العلامات **٦٠**
أولا : أشكال العلامات : ٦٠
ثانيا : أنواع العلامات : ٧٥

المبحث الثاني شروط صلاحية العلامة للتسجيل ٨٠

المطلب الأول الشروط العامة **٨٠**
أولا : شرط تمييز العلامة : ٨١
ثانيا : شرط جدة العلامة : ٨٩
ثالثا : شرط مشروعية العلامة : ٩٢

المطلب الثاني الشروط الخاصة **٩٨**
أولا : شرط قابلية العلامة للإدراك بالبصر : ٩٨
ثانيا : شرط كتابة العلامة باللغة العربية : ١٠٠
ثالثا : شروط خاصة بتسجيل العلامة الدولية في مصر : ١٠٢

الفصل الثاني الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات والإجراءات المنظمة له . ١٠٦

المبحث الأول الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات ١٠٧

المطلب الأول اتفاقيات الحماية **١٠٨**
أولا : اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية لسنة ١٨٨٣ م ١٠٨
ثانيا: اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس): ١٢٠

المطلب الثاني اتفاقيات التسجيل والتصنيف..... ١٣٥
أولا : اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ١٨٩١:..... ١٣٦
ثانيا : بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ١٩٨٩: ١٤٨
ثالثا :معاهدة قانون العلامات التجارية (TLT) ١٩٩٤ والمعدلة في سنغافورة ٢٠٠٦ : ١٥٤
رابعا: اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات: ١٥٩
خامسا: اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية (الرمزية) للعلامات ١٩٧٣:..... ١٦٢

المبحث الثاني إجراءات التسجيل الدولي للعلامات التجارية ١٦٤

المطلب الأول إجراءات التسجيل الوطني للعلامة التجارية وفقا للتشريع المصري ١٦٤
أولا: أحكام طلب التسجيل الوطني وأحكامه: ١٦٤
ثانيا : إجراءات فحص طلب التسجيل الوطني للعلامة والأثر المترتب عليه : ١٦٨

المطلب الثاني إجراءات التسجيل الدولي للعلامات وفقا لاتفاق وبروتوكول مدريد ولائحتهما المشتركة..... ١٨٣
أولا : المكتب الدولي لتسجيل العلامات التجارية :..... ١٨٣
ثانيا : إجراءات تقديم وفحص الطلب الدولي التسجيل العلامة التجارية : ٢١٣
ثالثا : أثر فحص الطلب الدولي : ٢٣٠

الباب الثاني أثر التسجيل الدولي للعلامات التجارية في التشريع المصري ٢٤٦

الفصل الأول أثر التسجيل الوطني للعلامة التجارية كشرط للتسجيل الدولي في التشريع المصري ٢٤٨

المبحث الأول أثر التسجيل الوطني في ملكية العلامة وحقوق مالكها في التشريع المصري ... ٢٤٨

المطلب الأول أثر التسجيل الوطني في ملكية العلامة..... ٢٥٠
أولا :الواقعة المنشئة للحق في ملكية العلامة التجارية : ٢٥٠
ثانيا : خصائص الحق في ملكية في العلامة : ٢٥٧
ثالثا : انقضاء الحق في ملكية العلامة :..... ٢٦٤

المطلب الثاني أثر التسجيل الوطني في حقوق مالك العلامة ٢٦٧
أولا : حقوق مالك العلامة المترتبة على التسجيل الوطني :..... ٢٦٨
ثانيا : عقد الترخيص وأحكامه : ٢٩٥

المبحث الثاني أثر التسجيل الوطني في تحديد نوع الحماية القانونية للعلامة التجارية ٣١٦

المطلب الأول الحماية الجنائية والحماية المدنية..... ٣١٦
أولا : الحماية الجنائية للعلامات التجارية المسجلة :..... ٣١٧
ثانيا : الحماية المدنية للعلامات التجارية : ٣٤١

المطلب الثاني الحماية الوقتية للعلامات التجارية (الإجراءات التحفظية) والتظلم منه **..... ٣٥٤**
أولا: الإجراءات التحفظية : ٣٥٤
ثانيا : التظلم من الإجراء التحفظي : ٣٨١

الفصل الثاني أثر التسجيل الدولي للعلامات التجارية في التشريع المصري والأحكام المميزة للعلامة التجارية المشهورة استثناء من أثر التسجيل ٣٩١

المبحث الأول أثر التسجيل الدولي للعلامات التجارية في التشريع المصري ٣٩٢

المطلب الأول أثر التسجيل الدولي في حقوق مالك العلامة التجارية**..... ٣٩٤**
أولا : الحق في تمديد آثار التسجيل الدولي (طلب التعيين اللاحق) :..... ٣٩٤
ثانيا: الحق في التعديلات في السجل الدولي والشطب والتراخيص: ٤٠١
ثالثا: الحق في تجديد مدة التسجيل الدولي : ٤١٦

المطلب الثاني أثر التسجيل الدولي للعلامة التجارية في الدول الأطراف المتعاقدة المعينة**..... ٤٢٢**
أولا : التمتع بحماية العلامة الوطنية : ٤٢٢
ثانيا :حلول التسجيل الدولي محل التسجيل الوطني والتمتع بحق الأولوية : ٤٣٧
ثالثا : الوقائع التي تطرأ على الأطراف المتعاقدة وتؤثر في التسجيل الدولي : ٤٤٣

المبحث الثاني الأحكام المميزة للعلامة التجارية المشهورة استثناء من أثر التسجيل..... ٤٥٠

المطلب الأول التعريف بالعلامة التجارية المشهورة وتحديد معيار شهرتها**..... ٤٥٣**
أولا: التعريف بالعلامة التجارية المشهورة : ٤٥٣
ثانيا : تحديد معيار شهرة العلامة : ٤٥٥
ثالثا : إثبات شهرة العلامة التجارية : ٤٧١

المطلب الثاني تمتع العلامة المشهورة بالحماية استثناء من أثر التسجيل**..... ٤٧٥**
أولا: حماية العلامة التجارية المشهورة استثناء من مبدأ الإقليمية : ٤٧٦
ثانيا : الحماية الموسعة للعلامة المشهورة استثناء من مبدأ التخصيص :..... ٤٨٣
ثالثا : طبيعة الحماية المقررة لمالك العلامة التجارية المشهورة : ٤٩٤

الخـــــاتمة ٥١٠
الاستنتاجات: ٥١٢
التوصيات: ٥١٦

المراجع ٥١٨
الفهرس ٥٣٧